Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كالحلم بمنظر ـطبيعة عند تائهى الصحراء
ويمر النيل بين النخيل ، كنسيج مزروع
أو كفولاذ مسبوك
فيبدأ الأرض شيئا فشيئا
ومن فوقه سماء
كمين كليوباتره
ويصبح لونه أخضر قاتما عند المساء

فالشاعرة تطل علينا بصورة فنية كلية يشكل النخيل عمادا رئيسيا فيها ، فتشبه « السعف » بالزهور و « الفيافى » بالأحلام ، و « النيل » بالنسيج أو الفولاذ المسبوك ، وتربط بين هذا كله وبين ذكريات تاريخية مثل « التائهين فى الصحراء » ، وكليوباتره •

وأما القصتان فهما רִיבַּת עֲרָנִים مربى الورد תחת האקליפטוס כהלואן تحت شجرة الكافور فى حلوان • واذا ما قرأناهما أدركنا أن الكاتبة اهتمت فيهما بوصف الطبيعة وبهائها أكثر من اهتمامها بالأركان الأساسية للقصة من أحداث وشخوص وحبكة أو غير ذلك ، وكأنها كتبت هاتين القصتين لتصف جمال الطبيعة المصرية فقط ، ففى قصة « مربى الورد » شغل وصف الطبيعة أكثر من ثلثيها ، حيث تثنى فى مقدمتها على الطبيعة المصرية قائلة :

יוני־הבר הומיות בתוך עצי־הפילפל המסורבלים. השמש עולה ומזהיבה את הגגות השטוחים; דקלים חותכים שמיים בעמודי־גזעיהם. הגינות שלפני הבתים מריקות את שארית ריחות־הלילה טרם יגבר היום. היסמין — לח עדיין. מטעס פוקח שפע עיניים על פני הגדרות; צל טחוב עוד מסתתר בין סבכי ורדי־הבר ועצי המנגו.

(٤٥)